

وزارة الزراعة تعرض أراضي مركز البحوث للبيع لدفع مرتبات الباحثين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

11/07/2009

شن الدكتور ناجي أبو زيد مدير معهد وقاية النبات السابق هجوما عنيفا على ما اسماه بكارثة بيع أراضي مركز البحوث الزراعية التابعة لمحطاته ببعض محافظات الجمهورية [] وقال أبو زيد إن هناك بالفعل نوايا لدى بعض قيادات الوزارة وبدعمها الوزير بقوة لبيع هذه الأراضي تحت ذريعة توفير موارد للإنفاق علي أبحاث المركز وأن هذه النوايا بدا التفكير فيها بجدية بعد انخفاض ميزانية الوزارة لأقل من 500 مليون جنيه في الموازنة الجديدة وذلك بعد ان رفض مجلس الشعب إضافة 270 مليون جنيه لميزانية الوزارة []

وأضاف أبو زيد أن مساحة هذه الأراضي تقدر بحوالي 10 آلاف فدان منها 5 آلاف فدان موزعة علي 46 محطة بحثية تابعة للمركز يستخدمها الباحثون في أجراء تجاربهم العلمية الي جانب 6 ألف فدان أخرى تابعة لأربعة محطات رئيسية في منطقة سخا بكفر الشيخ وتصل مساحتها إلى 1950 فدان وشندويل بسوهاج ومساحتها 1550 فدان بالإضافة الي محطتي الجميزة بالغربية وسدس بني سويف []

علي جانب آخر قال مسئول بمركز البحوث - رفض ذكر اسمه - انه رغم التعتيم علي تحركات البيع فان كل المعلومات الواردة تؤكد ان الوزير شكل لجنة برئاسة ايمن ابوحديد رئيس المركز وتضم عددا من مستشاري الوزير تقوم حاليا بدراسة الموقف من كل الأبعاد بما فيها وضع مبررات مقنعة للبيع وان هناك معلومات مؤكدة بأنه طبقا للعروض الأولية فان الوزير طلب 500 مليون جنيه في أراضي محطة بحوث الإنتاج الحيواني التابعة لمحطة سخا والتي تصل مساحتها إلى 500 فدان في حين ان سعرها الحقيقي لا يقل عن 2 مليار جنية []

وقال ان كل المبررات التي يسوقها مسئولو الوزارة غير مقنعة علي الإطلاق ولا يمكن القبول بها فعلي الأقل إذا صدقت هذه المبررات ان يتم بيع أراضي المركز لمجرد توفير مرتبات الباحثين ولو أن كل قطاع حكومي عجز عن دفع مرتبات موظفيه فإننا سنجد مصر كلها مباحة []

وأضاف انه في حالة البيع ما هي الفائدة التي ستبقي من وجود المركز الذي يتركز وجوده في الأساس علي ما يقوم به من أبحاث علي هذه الأراضي وفي حالة بيعه فان الباحثين سيجلسون في بيوتهم بسبب قرارات عشوائية ، مشيراً إلى أن بعض المسؤولين ممن ليس لهم صلة بالزراعة ليسعون تخريب المركز []

المصدر : بر مصر